

فان كوخ

ولد في ٣٠ مارس ١٨٥٣ في بلدة (جروت زندرت) بهولندا ،والده كان قسا وعائلته كانت لفترة طويلة مرتبطة بعالم الفن، فقد كان أعمامه ، كورنيليس ("العم كور") وفينسنت ("العم سنت")، تاجرين فنيين، أمضى أخوه الأصغر ثيو حياته كتاجر فني، و كان له تأثير كبير على مهنة فينسنت اللاحقة كفنان ،حضر فان مدرسة داخلية في زيفينبيرجين لسنتين وبعد ذلك استمر بحضور مدرسة الملك ويليم الثاني الثانوية في تيلبيرغ لسنتين أيضا.

في ذلك الوقت أي في عام ١٨٦٨، ترك دراسته في سن الخامسة عشرة ولم يعد إليها وفي عام ١٨٦٩ انضم إلى مؤسسة (غوبيل وسي) وهي شركة لتجار الفن في لاهاي نجح نسبياً كتاجر فني، وبقي فيها لسبع سنوات إضافية، وفي عام ١٨٧٣ نقل إلى فرع الشركة في لندن وأعجب سريعاً بالمناخ الثقافي الإنجليزي.

بقى في لندن لسنتين آخرين وخلال تلك الفترة زار العديد من المعارض الفنية والمتاحف، وأصبح معجباً كثيراً بالكتاب البريطانيين وتقل بين باريس وهولندا ثم عاد الى باريس استطاع إنتاج لوحته العظيمة الأولى وهي "أكلة البطاطة" عام ١٨٨٥ وتعرف لوحة أكلة البطاطة بأنها أول قطعة حقيقية نادرة له ، أشتهرت أعماله بالجمال، وصدق المشاعر، والألوان البارزة،حاول فينسنت فان غوخ في أعماله بأن يلتقط أكبر قدر ممكن من الضوء، كما عمل على إبراز تماوج طيف الألوان في لوحاته المختلفة وهو فنان ذو تأثير عظيم على فن القرن العشرين كان من أشهر فناني التصوير التشكيلي. اتجه للتصوير التشكيلي للتعبير عن مشاعره وعاطفته توفي منتحرا بطلقة نارية أطلقها على نفسه في الساعة الحادية والنصف صباح يوم ٢٩ يوليو ١٨٩٠ عن سن الـ (٣٧) ودفن جسده في مقبرة أوفيرس في باريس .